

اليقظة الإستراتيجية كألية لتحسين الأداء الاستراتيجي لمنظمات الأعمال من منظور بطاقة الأداء المتوازن  
دراسة حالة مؤسسة كندور

Strategic vigilance as a mechanism to improve business organizations strategic performance from a  
balanced scorecard perspective Case study the institution of Condor

بشير بن شويحة<sup>1</sup>، \* أحلام دوبابي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)،

(bachirbenchouiha@univ-ouargla.dz)

<sup>2</sup> مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)،

(doubabi.ahlem@univ-ouargla.dz)

تاريخ الاستلام: 2024/05/27؛ تاريخ المراجعة: 2024/05/27؛ تاريخ القبول: 2024/06/22

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة اليقظة الإستراتيجية في تحسين الأداء الإستراتيجي لمؤسسة Condor إلكترونيك باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، كما قمنا بتصميم استبيان وزع على 60 موظف من إدارات المؤسسة تمت معالجته باستخدام البرنامج الإحصائي Spss، وبعد اختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن المتغيرات المستقلة استطاعت أن تفسر 38.1٪ من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والباقي يعزى لعوامل أخرى، وهذا ما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة الإستراتيجية على الأداء الإستراتيجي للمؤسسة، وأن هذا الأثر يظهر فقط في بعد التكنولوجيا،  
**الكلمات المفتاح:** يقظة إستراتيجية؛ أداء إستراتيجي؛ بطاقة الأداء المتوازن.

تصنيف JEL: M11, M15

**Abstract:** the purpose of the study to the determine the extent to which strategic vigilance contributes to improving the strategic performance of condor electronic from the balanced scorecard perspective in order to achieve this objective it seemed appropriate to adopt a descriptive approach, we have prepared a questionnaire distributed over 60 staff we processed using the statistical program spss, after testing the hypotheses the study reached a set of results the most importante of which are : that the independent variable were able to explain 38.1% of the changes in the dependent variable and the rest is attributable to other factors this indicates the presence of a statistically significant effect at the level of significance 0.05 for strategic vigilance on the strategic performance of the organization, this effect appears only in the dimension of technological vigilance

**Keywords:** strategic vigilance, strategic performance, balanced scorecard.

**Jel Classification Codes :** M11, M15

\* بشير بن شويحة bachirbenchouiha@univ-ouargla.dz

## I - تمهيد :

إن المؤسسة الاقتصادية تواجه التهديدات في بيئتها الخارجية التي تتميز بالتغيير الدائم و المستمر ولمواجهة تلك التهديدات واستغلال الفرص الموجودة بشكل أمثل من خلال جمع المعلومات واستغلالها من طرف متخذي القرار لذلك تلجأ إلى اختيار البديل المناسب والذي يتلائم مع إمكانياتها الداخلية والخارجية ، ويتأتى ذلك بتبني المؤسسة لنظام اليقظة الإستراتيجية بغرض رصد ومتابعة كل ما يتعلق بالتغيرات الحاصلة في بيئتها. إن نظام اليقظة الإستراتيجي يعد من أهم المدخل التي تعتمدها المؤسسة للوصول إلى الأداء المتفوق في أنشطتها وأعمالها على المدى البعيد، لذا أصبحت المؤسسات تهدف إلى تحقيق مستويات عالية من أدائها الإستراتيجي في ميدان أنشطتها لأن تحسين الأداء وتطوير المؤسسة لم يعد أمراً اختيارياً بل شرطاً جوهرياً من أجل البقاء والاستمرارية من خلال ماسبق يمكننا صياغة إشكالية الدراسة من خلال التساؤل التالي :

الى اي مدى يمكن لليقظة الإستراتيجية أن تساهم في تحسين الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؟ ولالإجابة على إشكالية الدراسة تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يساهم البعد التنافسي في تحسين الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؟؛
- كيف يساهم البعد التجاري في تحسين الأداء الإستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؟؛
- كيف يساهم البعد التكنولوجي في تحسين الأداء الإستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؟؛
- كيف يساهم البعد البيئي في تحسين الأداء الإستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؟.

### 1.1- فرضيات الدراسة:

بناء على الإشكالية السابقة تم الوقوف على الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة الإستراتيجية على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التنافسي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؛
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التجاري على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؛
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التكنولوجي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن؛
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد البيئي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

## II - الاطار النظري للدراسة :

### أولاً: اليقظة الإستراتيجية

يمكن تعريف اليقظة الاستراتيجية بأنها قدرات الاستباقية من اجل جمع المعلومات التنافسية في البيئة وتخصيص الموارد لاستغلال الفرص و محاولة تجنب التهديدات للبقاء والنمو في مشاريع ومجالات مبتكرة ، وكذلك تقديم السلع والخدمات التي ترضي العملاء، وفي النهاية تحقيق أهداف المؤسسة " (Fadhil, 2021, p. 968)

**ثانيا: الأداء الإستراتيجي**

في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين يعرف الأداء الاستراتيجي بأنه: " قدرة المنظمة على استغلال الموارد المتاحة بكفاءة لتحقيق الأهداف المحددة للشركة، وكذلك مع الأخذ في الاعتبار مدى أهميتها لمستخدميها. " (Taouab، 2019)،  
يمكن تعريف إدارة الأداء الاستراتيجي بأنها " نهج استراتيجي متكامل لتحقيق النجاح المستدام للمنظمات من خلال تحسين أداء الافراد الذين يعملون فيها وذلك من خلال تطوير قدراتهم. " (Armstrong، 2006)

**ثالثا : بطاقة الأداء المتوازن**

بطاقة الأداء المتوازن " هي نظام إداري الذي يمكن المنظمة من ترجمة الرؤية و الاستراتيجية إلى واقع عملي . يوفر هذا النظام ردود فعل العمليات التجارية الداخلية والنتائج الخارجية ووسيلة التحسين المستمر للأداء التنظيمي " . (IŞORAITÉ، 2008)

**II.2 - منهجية الدراسة:**

**1- مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من أغلب الإطارات العاملة بمؤسسة كندور وذلك باختلاف رتبهم من رؤساء ومرؤوسين، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم توزيع 60 استمارة واسترجاع 42 استمارة بنسبة (70٪) صالحة للتحليل والدراسة.

**2- أداة الدراسة:** تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة، لقياس أثر المتغير المستقل (اليقظة الإستراتيجية) على المتغير التابع (الأداء الإستراتيجي) باستخدام سلم ليكرت

**ثانيا- اختبارات الثبات وصدق: .**

**1- ثبات الاستبيان:** لاختبار ثبات الاستبيان قمنا باستخراج قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لكل بعد من أبعاد الدراسة بالإضافة إلى الاستبيان ككل، حيث كانت معاملات الثبات .

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة تراوح بين 87٪ و 62٪، كما بلغ المعامل الكلي للاستبيان 91٪ وهي نسب كلها تفوق 60٪ وهو ما يبرهن ثبات وموثوقية أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

**2- صدق أداة الدراسة:**

**- الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:** من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لجميع فقرات البعد الذي تنتمي إليه، وذلك لجميع متغيرات الدراسة.

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط لعبارات المتغير المستقل (اليقظة الإستراتيجية) موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، مما يعني أن جميع فقرات كل بعد من أبعاد اليقظة الإستراتيجية متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد قوة التماسك وأن كل الفقرات تخدم محور اليقظة الإستراتيجي، نلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لعبارات الأداء الاستراتيجي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، مما يعني أن جميع فقرات كل بعد من أبعاد المتغير التابع متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه، وهو ما يؤكد قوة التماسك وأن كل الفقرات تخدم الأبعاد التابعة لها.

**-الصدق البنائي:** يبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان، يظهر الجدول أعلاه أن جميع معاملات

الارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، وعليه يمكن الحكم على أن هناك اتساقا بنائيا جيدا لأداة الدراسة، وبذلك تعتبر جميع فقرات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه

**II - مناقشة النتائج واختبار الفرضيات:**

انطلاقا من أهداف وتساؤلات الدراسة سنحاول في هذا الجزء تحليل وتفسير ما تم التوصل إليه ميدانيا، واختبار فرضيات الدراسة باستخدام نتائج الانحدار الخطي المتعدد .

أولا- التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة: من أجل التحليل الوصفي تم اعتماد المتوسطات الحسابية لمعرفة اتجاهات عينة الدراسة نحو كل محور من محاور الدراسة، والانحرافات المعيارية للحكم على مدى إجماع أفراد العينة حول متوسط إجاباتهم.

### 1- تحليل اتجاه أفراد العينة حول اليقظة الإستراتيجية :

شمل متغير اليقظة الإستراتيجية أربعة أبعاد، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المتغير المستقل .

يظهر الجدول أعلاه أن كل متوسطات أبعاد اليقظة الإستراتيجية بلغت قيمة مرتفعه، إذ تراوحت في مجال اليقظة التنافسية بين 3.97 و 4.03 وانحرافات معيارية محصورة بين 0.51 و 0.63 بمتوسط عام بلغ 4.03، مما يدل على أن المؤسسة على إطلاع دائم بكل ماله صلة بمنافسيها الحاليين والمحتملين، قدراتهم والخدمات التي يقدمونها وذلك لفهم سلوكهم وتوقع ردود أفعالهم.

تراوحت المتوسطات الحسابية للبعد التجاري بين 3.85 و 4.19 بمتوسط حسابي عام بلغ 3.95 وهي قيمة مرتفعة بالنظر إلى فئات مقياس ليكرت الخماسي، ونفسر ذلك بتركيز اهتمام المؤسسة على مراقبة كل ما يتعلق بأسواقها الأمامية(الزبائن) وأسواقها الخلفية(الموردين) أظهرت نتائج البعد التكنولوجي وجود مستوى مرتفع لتطبيق هذا البعد حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.09، وهذا راجع إلى الأهمية التي توليها المؤسسة لرصد ومتابعة مختلف التطورات التكنولوجية والتقنية المتعلقة بنشاطها.

أما فيما يتعلق بالبعد الأخير البيئي تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 4.11 و 4.16 والانحرافات المعيارية بين 0.58 و 0.60 في حين بلغ المتوسط الحسابي العام 4.14 مما يؤكد اهتمام المؤسسة بمختلف التغيرات الحاصلة في بيئتها الخارجية العامة. وبالنظر إلى متوسطات أبعاد اليقظة الإستراتيجية الأربعة نجد أنها بلغت قيمة مرتفعة ترجمت في متوسط عام بلغ 4.05، وهذا ما يؤكد إدراك المسيرين لأهمية اليقظة الإستراتيجية في مراقبة بيئة المؤسسة لاستغلال الفرص والتقليل من حالة عدم التأكد.

### 2- تحليل اتجاه أفراد العينة حول محور الأداء الإستراتيجي:

أظهرت النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن هناك مستوى مرتفع لبعد المنظور المالي، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ 3.69 وانحراف معياري عام 0.87، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.40 و 4.11، وهذا ما يعني أن مؤسسة Condor تحتم بأدائها المالي وتسعى إلى تحسينه باستمرار.

تم تسجيل في بعد منظور العملاء متوسطات حسابية بين 3.85 و 4.21 وانحرافات معيارية بين 0.64 و 0.87، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام 4.04 ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى اتجاه موافق، وهذا ما يؤكد أن العملاء يمثلون محور اهتمام المؤسسة فهي تعمل على تحقيق رضاهم بتوفير منتجاتها بالجودة والسعر المناسب وفي الوقت المحدد، كما تسعى أيضا لكسب المزيد من الزبائن ورفع حصتها السوقية. نجد أن المتوسطات الحسابية للمنظور العمليات الداخلي محصورة بين 3.97 و 4.04 بمتوسط حسابي عام بلغ 4.04 وانحراف معياري بلغ 0.40، وهي قيمة مرتفع بالنظر لمقياس الدراسة، ونفسر ذلك بأن العمليات الداخلية تمثل أولوية من أولويات المؤسسة من خلال تحسين إجراءات العمل وتحقيق الاستخدام الكفاء للموارد لتحقيق أهداف المؤسسة من جهة، ودعم نشاطات البحث والتطوير لتحقيق رضا الزبون من جهة أخرى. أما فيما يتعلق بمنظور التعلم والنمو فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين 3.76 و 4.42 بمتوسط حسابي عام بلغ 4.17 وهي قيمة مرتفعة إذا ما نظرنا إلى فئات مقياس ليكرت الخماسي، وهذا ما يبين أيضا أن المؤسسة تولي أهمية لهذا البعد من خلال قيامها بدورات تدريبية لتطوير العاملين، وتوفير المناخ المناسب للعمل براحة، كما تعمل أيضا على تشجيع المبادرات الإبداعية للعاملين.

وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي العام للأداء الاستراتيجي الذي بلغ 3.98 يتضح أن مستوى الأداء بالمؤسسة مرتفع، ما يؤكد حرص مؤسسة Condor على تحقيق أهدافها وتوجهاتها الإستراتيجية.

### 3- اختبار فرضيات الدراسة:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة سنعتمد على تحليل التباين للإنحدار للتأكد من صلاحية النموذج، بالإضافة إلى تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة(اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية) على المتغير التابع والمتمثل في الأداء الإستراتيجي .

لدينا الفرضية الرئيسية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة الإستراتيجية على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

وسيتم اختبارها بصياغة الفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة الإستراتيجية على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

$H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة الإستراتيجية على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن

أ- اختبار التعددية الخطية: سننمذ في ذلك على حساب مؤشر معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح (Tolerance)، للتأكد من عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة، والنتائج المحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

من النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد أن قيم معامل تضخم التباين لكل المتغيرات المستقلة محصورة بين 1.348 و 1.913، وكلها قيم أقل من 5، كما أن قيم التباين المسموح كانت محصورة هي الأخرى بين 0.523 و 0.742 وهي قيم أكبر من 0.05، وهذا ما يدل على عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة.

ب- اختبار صلاحية نموذج الدراسة: للتأكد من صلاحية النموذج للدراسة سننمذ على تحليل التباين للانحدار كما هو موضح في الجدول التالي:

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة والبالغة 7.522 أكبر من قيمتها الجدولية 2.62 وبمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد، كما أن قيمة مؤشر Durbin-Watson تساوي 1.581 وهي أقل من 2، وهذا يعني أنه لا يوجد مشكلة الارتباط الذاتي في معادلة خط الانحدار، وبالتالي نستدل على صلاحية نموذج الدراسة لاختبار الفرضية الرئيسية .

كما نلاحظ من نفس الجدول أن هناك علاقة ارتباط موجبة بنسبة 66.5% بين اليقظة الإستراتيجية والأداء الإستراتيجي، وأن الأبعاد المستقلة لليقظة الإستراتيجية في هذا النموذج تفسر من خلال معامل التحديد المعدل ما مقداره 38.1% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأداء الإستراتيجي) والباقي يعزى لعوامل أخرى، وهذا يدل على أن هناك علاقة أثر وإن كان ضعيف نسبيا بين اليقظة الإستراتيجية والأداء الإستراتيجي لمؤسسة Condor، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

اختبار الفرضيات الفرعية: من أجل ذلك تم استخدام (T-test) لاختبار معنوية معاملات النموذج، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

وفقا لمعطيات الجدول أعلاه تقدر معادلة نموذج الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

الأداء الاستراتيجي = 1.466 + 0.101 البعد التنافسي + 0.121 البعد التجاري + 0.293 البعد التكنولوجي + 0.106 البعد البيئي

لدينا الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

$H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 البعد التنافسي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

$H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 البعد التنافسي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

يتضح من نتائج الجدول السابق (رقم 09) أن قيمة T المحسوبة لبعد التنافسي بلغت 0.735 وهي أقل من قيمتها الجدولية، بالإضافة إلى أنها غير معنوية عند مستوى المعنوية المعتمد 0.05 حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية المحسوبة 0.467، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التنافسي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

الفرضية الفرعية الثانية:

$H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التجاري على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التجاري على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(9) أن قيمة T المحسوبة للبعد التجاري بلغت 0.940 وهي أقل من قيمتها الجدولية، بالإضافة إلى أنها هي الأخرى غير معنوية إحصائيا عند 0.05 حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية المحسوبة 0.467، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التجاري على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الفرعية الثالثة: H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لليقظة التكنولوجية على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التكنولوجي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي على الأداء الإستراتيجي، وذلك لأن قيمة T المحسوبة المقابلة لها أكبر من قيمتها الجدولية، حيث بلغت 3.185 بمستوى معنوية 0.003 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05، كما بلغت درجة التأثير لهذا البعد (Beta=0.454) بمعنى أن الزيادة بدرجة واحدة في البعد التكنولوجي يؤدي إلى الزيادة بقيمة 45.4 في الأداء الإستراتيجي، وهذا ما جعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد التكنولوجي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد البيئي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد البيئي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه رقم(9) أن قيمة T المحسوبة لبعد البيئة بلغت 0.798 وهي أقل من قيمتها الجدولية، بالإضافة إلى أنها هي الأخرى غير معنوية إحصائيا عند 0.05، أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للبعد البيئي على الأداء الاستراتيجي لمؤسسة Condor من منظور بطاقة الأداء المتوازن، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

#### IV- الخلاصة :

تناولت هذه الدراسة اليقظة الإستراتيجية كأحد الأساليب التيسيرية الحديثة التي تسعى من خلالها المؤسسة إلى تحقيق التفوق في أدائها الإستراتيجي وبناء مركز استراتيجي وتنافسي متميز، وذلك بالتطبيق على المؤسسة الجزائرية الاقتصادية Condor ، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج ساهمت في حل إشكالية الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفرضياتها.

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى مرتفع لأبعاد اليقظة الإستراتيجية بمؤسسة Condor ، بناء على قيمة المتوسط الحسابي العام الذي بلغ 4.05، وهذا ما يؤكد الأهمية التي توليها المؤسسة لتدعيم مصادر معلوماتها لتحقيق الأسبقية التنافسية؛

- أظهرت النتائج أن مؤسسة Condor تسعى لتحسين مستوى أدائها إذ بلغ المتوسط الحسابي العام 3.98، وهذا ما يعكس كفاءة وفعالية المنظمة في تحقيق أهدافها؛

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين اليقظة الإستراتيجية والأداء الإستراتيجي بمؤسسة Condor ، حيث بلغت قيمة الارتباط بين البعدين 0.665؛

- أظهرت نتائج الدراسة أن لليقظة الإستراتيجية أثر أقل من المتوسط على الأداء الإستراتيجي للمؤسسة محل الدراسة وذلك من خلال قيمة معامل التحديد المعدل والذي يفسر 38.1% من إجمالي التغيرات التي تطرأ على الأداء الإستراتيجي، حيث يظهر هذا الأثر فقط في البعد التكنولوجي فبالرغم من وجود تطبيق ومستوى عالي لليقظة الإستراتيجية بمؤسسة Condor، إلا أنها لا تعتمد على هذه الأخيرة كمنهجية عمل مستمرة ومتكاملة في دعم وتحسين مستوى أدائها.

- ملاحق:

الجدول رقم (01): معامل الثبات لأداة الدراسة

المتغير المستقل	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	المتغير التابع	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
اليقظة الإستراتيجية	15	0.878	الأداء الإستراتيجي	16	0.859
البعد التنافسي	4	0.797	المنظور المالي	4	0.868
البعد التجاري	4	0.780	منظور العملاء	4	0.700
البعد التكنولوجي	4	0.886	منظور العمليات الداخلية	4	0.710
البعد البيئي	3	0.790	منظور التعلم والنمو	4	0.621
المجموع الكلي = 0.914					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (02): معامل الارتباط لمتغير اليقظة الإستراتيجية.

أبعاد اليقظة الإستراتيجية											
البعد البيئي			البعد التكنولوجي			البعد التجاري			البعد التنافسي		
مستوى	معامل	العبارة	مستوى	معامل	العبارة	مستوى	معامل	العبارة	مستوى	معامل	العبارة
الدلالة	الارتباط		الدلالة	الارتباط		الدلالة	الارتباط		الدلالة	الارتباط	
0.000	0.907**	D1	0.000	0.903**	C1	0.000	0.857**	B1	0.000	0.778**	A1
0.000	0.816**	D2	0.000	0.839**	C2	0.000	0.685**	B2	0.000	0.811**	A2
0.000	0.791**	D3	0.000	0.912**	C3	0.000	0.746**	B3	0.000	0.769**	A3
			0.000	0.806**	C4	0.000	0.809**	B4	0.000	0.807**	A4
(**) دال عند مستوى: 0.01											

المصدر: بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم (03): معامل الارتباط لمتغير الأداء الاستراتيجي

الأداء الإستراتيجي											
منظور التعلم والنمو			منظور العمليات الداخلية			منظور الزبائن			المنظور المالي		
مستوى	معامل	العبارة	مستوى	معامل	العبارة	مستوى	معامل	العبارة	مستوى	معامل	العبارة
الدلالة	الارتباط		الدلالة	الارتباط		الدلالة	الارتباط		الدلالة	الارتباط	
0.000	0.600**	H1	0.000	0.641**	G1	0.000	0.721**	F1	0.000	0.897**	E1
0.000	0.817**	H2	0.000	0.717**	G2	0.000	0.840**	F2	0.000	0.713**	E2
0.000	0.485**	H3	0.000	0.741**	G3	0.000	0.630**	F3	0.000	0.870**	E3
0.000	0.625**	H4	0.000	0.819**	G4	0.000	0.721**	F4	0.000	0.897**	E4
(**) دال عند مستوى: 0.01											

المصدر: بالاعتماد على مخرجات.spss

الجدول رقم(04): صدق الاتساق البنائي لمحاو الاستبيان

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اليقظة الإستراتيجية	0.895**	0.000
الأداء الاستراتيجي	0.914**	0.000
(**) دال عند مستوى: 0.01		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات.spss

الجدول رقم(05): المتوسطات والانحرافات المعيارية لليقظة الإستراتيجية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.582	4.047	تعمل المؤسسة باستمرار على جمع المعلومات الكافية عن المنافسين الحاليين والمرتقبين
مرتفع	0.517	3.976	تقوم المؤسسة بتتبع التوجهات الإستراتيجية لمنافسيها
مرتفع	0.622	4.047	تجمع المؤسسة المعلومات الخاصة بالأنشطة والخدمات الجديدة التي يقدمها المنافسون
مرتفع	0.639	4.071	ترصد المؤسسة جميع قدرات وإمكانيات المنافسين ونقاط الضعف لديهم
<b>مرتفع</b>	<b>0.467</b>	<b>4.035</b>	<b>البعد التنافسي</b>
مرتفع	0.843	3.857	تتابع المؤسسة التطورات الحاصلة في سلوك المستهلكين وعروض الموردين
مرتفع	0.683	3.857	تقوم المؤسسة بالكشف عن حاجات ورغبات زبائنها.
مرتفع	0.676	3.928	تقوم المؤسسة بجمع واستغلال المعلومات المتعلقة بالموردين.
مرتفع	0.740	4.190	تقوم المؤسسة بصفة دائمة على إشباع أسواقها وتلبية حاجات زبائنها وإرضائهم.
<b>مرتفع</b>	<b>0.573</b>	<b>3.958</b>	<b>البعد التجاري</b>
مرتفع جدا	0.750	4.214	تراقب المؤسسة التحولات والتطورات التكنولوجية في مجال نشاطها
مرتفع	0.745	4.071	تتبع المؤسسة المستجدات التكنولوجية المتعلقة بالتصنيع والتجهيزات في مجال نشاطها.
مرتفع جدا	0.781	4.214	المؤسسة على إطلاع بالتطورات التكنولوجية للمؤسسات الرائدة في مجالها.
مرتفع	0.832	3.881	تتم المؤسسة بكل ماله صلة ببراءات الاختراع المحققة في مجال نشاطها.
<b>مرتفع</b>	<b>0.671</b>	<b>4.095</b>	<b>البعد التكنولوجي</b>
مرتفع	0.705	4.119	المؤسسة على اطلاع دائم بالتغيرات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في بيئتها الكلية
مرتفع	0.580	4.166	تولي المؤسسة أهمية لجمع المعلومات ذات الطبيعة السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية.
مرتفع	0.607	4.142	تتأثر القرارات التي تتخذها المؤسسات بالتغيرات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية الحاصلة في بيئتها الكلية.
<b>مرتفع</b>	<b>0.531</b>	<b>4.142</b>	<b>البعد البيئي</b>
<b>مرتفع</b>	<b>0.421</b>	<b>4.052</b>	<b>اليقظة الإستراتيجية</b>

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات.spss

الجدول رقم(06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الأداء الإستراتيجي

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	0.989	3.404	تحقق المؤسسة تحسنا مستمرا في ايراداتها
مرتفع	0.739	4.119	تعمل المؤسسة على زيادة مبيعاتها بشكل مستمر



مرتفع	0.905	3.642	تحقق المؤسسة عوائد جيدة على رأس المال المستثمر
مرتفع	1.058	3.619	تتحكم المؤسسة في تكاليفها بشكل جيد
<b>مرتفع</b>	<b>0.787</b>	<b>3.696</b>	<b>المنظور المالي</b>
مرتفع	0.871	3.857	تعمل المؤسسة على تحقيق رضا الزبون بتوفير منتجاتها بالجودة والسعر المناسب
مرتفع	0.718	4.142	تعمل المؤسسة على زيادة حصتها السوقية بتوفير المنتجات المرغوبة للزبون
مرتفع	0.645	4.214	تسعى المؤسسة لكسب المزيد من الزبائن الجدد
مرتفع	0.748	3.976	تحرص المؤسسة على توفير المنتجات للزبائن في الوقت المحدد
<b>مرتفع</b>	<b>0.544</b>	<b>4.047</b>	<b>منظور الزبائن</b>
مرتفع	0.439	4.047	تسعى المؤسسة إلى تحقيق الاستخدام الكفء للموارد المتاحة
مرتفع	0.538	4.047	تعمل المؤسسة على تحسين إجراءات العمل وفق متطلبات العمل
مرتفع	0.582	4.047	تحسن المؤسسة من جودة الإنتاج باستمرار
مرتفع	0.643	3.976	تدعم المؤسسة نشاطات البحث والتطوير لتطوير منتجاتها
<b>مرتفع</b>	<b>0.406</b>	<b>4.029</b>	<b>منظور العمليات الداخلية</b>
مرتفع جدا	0.547	4.428	تنظم المؤسسة دورات تدريبية لتطوير العاملين
مرتفع	0.878	4.095	توفر المؤسسة المناخ المناسب للعمل
مرتفع جدا	0.547	4.428	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا تسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات
مرتفع	1.007	3.761	تشجع المؤسسة المبادرات الإبداعية للعاملين
<b>مرتفع</b>	<b>0.485</b>	<b>4.178</b>	<b>منظور التعلم والنمو</b>
<b>مرتفع</b>	<b>0.433</b>	<b>3.988</b>	<b>الأداء الإستراتيجي</b>

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم(07): معامل تضخم التباين والتباين المسموح للمتغيرات المستقلة.

الابعاد	معامل تضخم التباين(VIF)	التباين المسموح(Tolerance)
البعد التنافسي	1.440	0.694
البعد التجاري	1.913	0.523
البعد التكنولوجي	1.348	0.742
البعد البيئي	1.762	0.567

معامل تضخم التباين(VIF) التباين المسموح(Tolerance)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss.

الجدول رقم(08): نتائج تحليل تباين الانحدار

النموذج	Durbin Waston	الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات الحرة	درجات الحرية	مجموع المربعات
الانحدار	1.581	0.340	0.381	0.442	0.665	0.000 <sup>b</sup>	7.522	0.850	4	3.400
البواقي	38	4.298								
المجموع	42	7.697								

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

- الإحالات والمراجع:

- Alaa Hussein Fadhil Mohammed Faez Hasan. (n.d.).  
Armstrong, M. (2006). *Strategic Human Resource Management* (3 ed.). , London: ed. Kogan Page.  
-Fadhil, A. H. (2021). The Role of Strategic Consciousness in Enhancing . *Journal of Contemporary Issues in Business and Government* , 968.  
-Fadhil, A. H. (2021). The Role of Strategic Consciousness in Enhancing. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government* , Vol. 27 (06, 2021), 968.  
-IŠORAITÉ, M. (2008). THE BALANCED SCORECARD METHOD : FROM THEORY TO PRACTICE. *INTELLECTUAL ECONOMICS* , 1 (3), 18.  
-JAAZ, S. A. (2021). THE EFFECT OF THE DIMENSIONS OF STRATEGIC VIGILANCE ON ORGANIZATIONAL EXCELLENCE. *The Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology* , 18 (8.21), 2109.  
-Kasim M Jalod, A. J. (2021). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company. *Multicultural Education* , 7 (1.2021), 95.  
-Taouab, O. (2019). Firm Performance: Definition and Measurement. *European Scientific Journal January* , 95.